

لما اراد الله تعالى خلق قبل الاشيا نور بيبك من نور وما
تخلقت ارادة الموقتها بايجاد الخلق اور الحقيقة المحرقة
من الانوار الصمدية في الحضرة اللحدية ثم سلخ عنها الطول
كلها على صورته حكمه كما سبق في سابق اياته واما انتهى
الزمان بالاسم الباطن في حقه صلى الله عليه وسلم الى وجه
جسمه وارتباط الروح به انتقل حكم الزمان الى الاسم
الظاهر فظهر مجد صلى الله عليه وسلم بطلينه جسما وروحا
فهو صلى الله عليه وسلم وان تاخرت طينته فقد عرفت
قيمته فهو خزانة السر وموضع نفوذ الامر وحلت
به امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن
كلاب بن مرة بن مرة بن ابي لهب بن عبد مناف بن زهرة بن
ايام مني وظهر جلوه صلى الله عليه وسلم عجائب ووجوه
لا يجادها غير اب ولا اتم لها من حملها شهرا ن توفى ابوه
عبدالله وقيل توفي وهو في المهدي وقيل وهو ابن
شهر بن وقيل ابن سبعة وقيل ابن ثمانية وعشرين
شهرا والراجح الاول وعن ابن عباس لما توفي عبدالله قالت
اللائكة المني وسيدنا تقي بيبك يتما فعلا الله تعالى انال
حافظ ورضي وتكر اهليا في مكة ذلك ما لا ينظر ان يكون
وقد قال صلى الله عليه وسلم ار حوا الي تاسي واكن هو العراب
فا في كنت في الصفر ميمما وفي الكبر غريب واختلف
في عام ولادته فالأكثر يكون على انه عام الفيل والسنة

109
انه بعد الفيل بخمسين يوما وقيل بل بعين يوما وقيل بشهر
وقيل غير ذلك وقيل قبل الفيل بخمسة عشرة سنة وقيل
غير ذلك واختلف في الشهر الذي ولد فيه والشهور
انه ربيع الاول وقيل في ربيع الثاني وقيل في صفر وقيل
في رجب وقيل في رمضان واختلف في اليوم فقيل انه
غير معين واما ولد يوم الاثنين وقيل لليلتين خلتا
من ربيع الاول وقيل لثمان وهو اختيار ابي عبد الله
وقيل لعشر وقيل لاثني عشر وهو الشهر الذي عمل
اهل مكة وغيرهم واختلف في الوقت الذي ولد فيه
والشهور انه يوم الاثنين عند طلوع الفجر وقت
طلوع الغفر لعشرين من صفر من هجرته واما في ذلك
من الشهور الشمسية فيسنان وقيل ولد ليا واختلف
في مدة حملته صلى الله عليه وسلم فقيل تسعة اشهر وقيل
عشرة وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل ستة وولد عليه
السلام في محل ولد المشهور بمكة في ستون الليل اخس
شعب بنى هاشم وقيل ولد يوم نبي جم وليس هو
الرد للمر الانا بالمعنى لان هذا انما كان في خلافة عمر
وقيل بمسقطان ولم يعول عليه ايتمت ان قالوا بحج الايمان
بانه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة وهذا الزوال واجب للولاد
على اصولهم بل قيل ان انكار ذلك كفر كان كونه صلى
الله عليه وسلم قرشيا اول ما ارضعته صلى الله عليه